

## عبد الوهاب الجوادى الموصلى

Sheikh Abdul Wahhâb Djawâdy.

هو الشيخ عبد الوهاب الجوادى، ولد في مدينة الموصل سنة ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) وتعلم في المدارس الابتدائية فالمدارس العالية الاهلية حيث ثقف في علوم اللغة العربية وآدابها ثقفه اولا الشيخ صالح الخطيب الموصلى فالشيخ عبدالله العمري الشهير بـ «باش عالم» (اي العالم الاول اورأس العلماء) وعلى الاخير قرأ المادة الكبرى وهي علم المنطق وعلم اصول الفقه والكلام وبقية اقسام الفلسفة والشرعيات فانها واستجاز بها منه وهو في الخامسة والثلاثين من عمره . وكان قد اخذ يتماطى التدريس على الطريقة البلدية منذ ان بلغ العشرين ربيعا . وفي الاربعين من عمره قلد منصب القضاء الشرعي في الرقة من اعمال حلب وبعد ان قضى المدة الميمنة للقضاء في ذلك العهد رجع الى مسقط رأسه الموصل فولى وجهه شطر التدريس فاقبل عليه الطلاب وعين مدرسا في مدرسة جامع نبي الله يونس عليه السلام كما عهد اليه الوعظ في الجامع المذكور فانقضى عليه ثماني سنوات في المنصبين ثم اسند اليه التدريس في مدرسة «نعمان باشا الجليلي» وظل يدرس فيها عشر سنوات حتى نصب مدرسا في مدرسة «يحيى باشا الجليلي» وبقي عمره مثابرا على التدريس والبحث والمطالعة اثناء الليل واطراف النهار حتى انه لم يعرف من لذات الدنيا وشؤونها شيئا . وهكذا قضى حياته الحافلة بالعمل الهادى . المتواضع من غير فخفة أو ابهة الى أن انتقل الى جوار ربه في فترة المحرم الحرام ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) وقد اجاز جماعة من كبار العلماء منهم العلامة الكبير السيد الفخري واخوه المرحوم السيد محمد الفخري وابنه الوحيد السيد احمد الجوادى (استاذ العلوم الدينية والعربية في مدارس الحكومة في الموصل حالا) وغيرهم من المصريين ممن يقطن الموصل او قد هجرها الى الديار النجدية وغيرها بينهم جماعة من الكرد .

ولم يولع العلامة الجوادى بالتأليف بل انصرف بالتدريس فلم يترك تأليفا انما

آثاره تلاميذه الفضلاء .

اما الجليليان الواردين كرهما هنا فالاول ( نعمان باشا ابن سليمان باشا ) خلف الحاج عبدالباقي باشا ابن آغا الجليلي في ولاية الموصل ١٢٢٢ هـ ( ١٨٠٧ م ) فعمر الجامع الشهير المعروف بجامع النعمانية مع المدرسة المذكورة آنفا ولم يحكم إلا سنة واحدة وفي عهد ولايته جاهر الزيدية بالعصيان وامعنوا في القتل بالامن في الاطراف سلبا ونهباً حتى انهم قطعوا الطرق على المسافرين ثم تجمعوا في النواحي البعيدة وشهروا الحرب على الحكومة المحلية فسار اليهم نعمان باشا بعساكره فقاتلهم واخضعهم . ثم استقال من الولاية ولم يمض عليه اكثر من سنة لمرض اصابه .

والثاني ( يحيى باشا ابن نعمان باشا المذكور ) ولي ولاية الموصل بعد عبدالرحمن بك ابن عبادة بك سنة ١٢٣٨ هـ ( ١٨٢٢ م ) فعول رتبة كبير الوزراء واسس مدرسة شهيرة تعرف باسمه . وفي ايامه حدث غلاء وجماعة عظيمة في الموصل فانشأ فرناً ( مخبزاً ) خفف به وطأة الجوع وعرف بكرمه ووجه لعمل الخير وقد صنف عبدالباقي افندي ديواناً في مدحه سماه «نزهة الدنيا في مدح الوزير يحيى» وتوفي في القسطنطينية سنة ١٢٨٤ هـ ( ١٨٦٧ م )  
رفائيل بطي

### الحرز ( حركة )

في محيط المحيط : الحرز الخطر والجوز المحكوك تلعب به الصبيان ... الا . اخذ هذه العبارة صاحب البستان فقال : الحرز حركة الخطر و — الجوز المحكوك الذي يلعب به الصبيان ... ولم يصب في كلامه لانه توهم ان الخطر غير الجوز المحكوك ففصل المعنى والاب بلو اليسوعي لم يفهم هذا الشرح فقال في قرائده ( الفرائد الدرية في اللغتين العربية والفرنسية ) : حرز : Dé à jouer اي الكعب او الزهر ( زار الطاولة عند العراقيين ) والخطأ اوضح من الشمس في رابعة النهار . وقد اعاد هذا اللفظ في معجمه الاخر الفرنسي العربي ١٩٠١ و في ديوان الادب : الحرز الخطر وهو الجوز المحكوك الذي يلعب به الصبيان يفعل به ذلك ليكون اسرع تدويراً في بعض الالعب لهم لاكلها الا .